

قوله وسنم من يستمع اليك قال هذا يستمع بالافراد وفي بوشى نحو  
بالجمع لان ما هنا نزل في قوم قاسيين ومع اناس فيان والمضم والمجاز  
وعتبه وشبهه وامية واري بن خلف فنزلوا منزلة الواحد فاعيد  
الغير على لفظ من وما في بوشى نزل في جميع الكفار فاسم الجمع  
فاعيد الضمير على معنى من واعمال جمع في قوله وسنم من يستمع  
اليك لان الناظر في المعاني اقل من المستمعين للكلمات  
قوله ولوتري اذ وقفوا على النارم اعاد فقال ولوتري اذ وقفوا  
على ربهم ثم اعاد فقال ولوتري اذ وقفوا على ربهم لانهم  
انكروا النار في القيامة وانكروا اجر الله ونكاه فقال في  
الاول اوقفوا على النار وفي الثانية على ربهم اي جزاء ربهم  
ونكاه في النار وحم بقوله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون  
قوله ان مع الاحياء الدنيا وما نحن بمبعوثين قاله يورث  
موت وخي في المرسون والجاثية به لانهم في القيامة قالوا  
بموقف ولم يقولوه باخر فاشا بال الامر من بما ذكر قوله وما  
الجملة الدنيا الالعب وهو قدم اللعب هنا وفي الغناء والكتابة  
وعكس في الاعراف والعنكبوت لان اللعب من الصبا  
واللهو من الشبايه ومن الصبا مقدم على من الشبايه فاسم  
الجملة المقدم للاكثر والمؤخر للاقل قوله فلا تكونن من الكاظمة  
ان قل كلفه قال محض ذلك وهو ان لفظ خطابا من قوله لتسبح  
ابي اعظك ان تكون من الجاهلين مع ان محمدا عظم مرتبة قال  
لان من كان معذورا بجهلهم عطلوه لانه نكاه بعد الله  
في الجاهله ووطن ان ابنه من اهلته خالف محمدا بغير معذرة  
لانه كبر عليه كفر مع علمه ان كفرهم واعمالهم عيشية الله  
تعا

هذا الذي هو قوله

تعا وانهم لا يستدرون الا ان يهدوهم الله تعا قوله قل ان الله  
قادر على ان يبدل آية وقع جواب بالقول لولا انزل عليه آية  
من ربه فان قلت لو صح جوابنا لقلنا له لم يصح من كل من ادعى  
النسوة وطولب بآية ان يجيب بذلك قل الله عز وجل ان كنت  
نبوتهم بمعجزة فما نمت للنبي صلا الله عليه وسلم والافلا يصح  
الجواب بذلك قوله وما من دابة الا آية فآية ذكر في الارض  
يعدد آية مع انها لا تكون الا في الارض وذكر في غير محنا حية  
بعد طابوع انه لا يطير الا جناحيه التاكيد كما في قوله  
لا تتخذوا الذين اشركوا آية التوحيد والاحاطة قوله ان ربكم  
ان انكم عذاب الله او انتم الساعة ثم قال ان ربكم ان انكم  
عذاب الله بفتنة او جوع وليس لها ثالث وقال فما بينها  
ارابهم وكذلك في غيرها ليس لهذه الجملة في العربية نظير لانه  
جمع بين علامتي خطاب ومنها التا والكاف والتا اسم بالافعال  
والكا وحرق عند البين تفيد الخطاب محب في قوله  
يدل على ان ذلك تنبيه على شي ما عليه من مزيد وهو ذكر  
الاستعمال بالهلاك وليس فيها سواها ما يدل على ذلك في  
خطاب واحد قوله لعلمهم يتضرعون في هذه السورة وفي  
الاعراف يتضرعون بالادعاء لان ما هنا وقت ما بعده  
وهو قوله جامع باسا تضرعوا ومستقبل تضرعوا يتضرعون  
لا غير قوله قل لا اقول لكم عند خرابي الله الاية كبريها  
للهمم ذكره قبلها ويعددها ولم يكره في آية هو الكساف  
ذكره قبلها مرتين في قوله اني لكم نذير وقوله وما ترون  
ويعددها مرتين في قوله ان انضح لكم قوله مولانا اني ابي يورث

Copyrighted material